

الأساليب المعرفية لطلاب مدارس الموهوبين في ضوء المتغيرات الديمغرافية

جامعة إفريقيا العالمية- كلية التربية- قسم علم النفس التربوي

د. عز الدين سعيد علي طه

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية التربية- قسم علم النفس

أ. إقبال أحمد محمد علي

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض العوامل الديمغرافية ضوء متغير (النوع والتخصص، وتعليم الوالدين). استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 81 طالباً وطالبة (44 ذكور، 37 إناث) بمدارس الموهوبين ولاية الخرطوم. اتبع الباحثان المقياس التالية كأدوات للبحث : مقياس الأسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع)، ومقياس الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي)، ومقياس الأسلوب المعرفي (تحمل - عدم تحمل الغموض)، استخدم الباحثان، برنامج (SPSS) لتحليل البيانات وتم استخدام الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار ت، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي ANOVA. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : في الأساليب المعرفية كان انتشار الأسلوب المعرفي (تحمل الغموض) أعلى انتشاراً لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي 2.13 يليه أسلوب (الاستغلال عن المجال الإدراكي) بمتوسط حسابي 1.65 ثم يليه التأمل بمتوسط حسابي 1.60. ولا توجد فروق دالة إحصائية في الأساليب المعرفية حسب النوع ذكور وإناث. كما لا توجد فروق دالة إحصائية في الأساليب المعرفية وتعليم الوالدين. وختمت بأهم التوصيات مراعاة تضمين الأساليب المعرفية في المناهج التربوية المختلفة.

الكلمات المفتاحية : الأساليب المعرفية / مدارس الموهوبين

Abstract

The study aimed to know the relationship between some cognitive methods and their relationship to certain demographic factors, a changing light (type, specialization, parental education). The researchers used the descriptive and analytical method, the study sample consisted of 81 male and female students (44 males, 37 females) in talented schools in Khartoum state. The researchers

followed the following measures as instruments to the Research: the measure of cognitive method (meditation- impulse), the measure of cognitive method (independence - dependence on the cognitive field), and the measure of cognitive method (tolerance - intolerance of ambiguity), The researchers used (SPSS) to data analysis. And use: standard deviation-T test, Pearson correlation coefficient, ANOVA monovariation contrast analysis. The study reached the following results: in cognitive methods the prevalence of cognitive method tolerance of ambiguity was higher widespread in the individuals of the sample with a mathematical average of 2.13 followed by the method of exploitation from the cognitive field with a mathematical average of 1.65 and followed by meditation with a mathematical average of 1.60. The lack of statistically significant differences in cognitive methods by gender, male and female. The lack of statistically significant differences in cognitive methods and parental education. She concluded with the most important recommendations, taking into account the inclusion of cognitive methods in the various educational curricula.

Keywords: methods of cognitive / gifted schools

المقدمة:

شهد علم النفس المعاصر منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين اهتماماً متزايداً بالعمليات المعرفية وجاء علم النفس المعرفي كأحد فروع علم النفس العام ليركز على محاولة فهم سلوك الإنسان من خلال تحليل وتحديد العمليات المعرفية والأساليب المعرفية المختلفة بهدف تحقيق التوافق مع الواقع والسيطرة عليه. وتعد الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة في الشخصية والتي تؤثر في جميع جوانب الشخصية على اعتبار أن الشخصية كلاً متكاملًا لا يتجزأ ولا شك أنها تعطى صورة عن الفروق الفردية بين الأشخاص فضلاً عن ثباتها النسبي باعتبارها لا تتغير أو تتعدل بسهولة وهذه ميزة تفيد في عمليات التنبؤ بالسلوك والتوجيه النفسي والتربوي. ويعد الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) من الأساليب التي استأثرت باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين في هذا المجال من خلال ربطها بعدد من المتغيرات النفسية المهمة مثل حل المشكلات والعصابية والاتجاهات وقوة الأنا والذكاء ومستوى التحصيل⁽¹⁾. وبعض السمات الشخصية الأخرى. ويؤدي الأسلوب (التصلب- المرونة) دوراً نشطاً في تحديد أنماط الاستجابة في المواقف المختلفة. كما أنه يساهم في بناء شخصية الفرد سيما الشباب الجامعي خلال تحديد مستويات (التصلب- المرونة) لديهم. ويعد الاتزان الانفعالي أحد السمات الرئيسية الذي يؤدي دوراً بارزاً في بناء الشخصية

وهناك العديد من النظريات والدراسات التي اهتمت بهذه السمة وحاولت إثبات مضمونها في العديد من المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية وتتجلى أهمية هذا البحث كونه رائداً في الاهتمام بالجانب المعرفي والجانب الانفعالي لدى الفرد. ليساهم بذلك في تحديد قدرة الفرد في مدى سيطرته على البيئة وتحقيق التوافق والصحة النفسية الجيدة⁽²⁾.

الأساليب المعرفية تعكس الفروق الفردية في عمليات تناول المعلومات ومعالجتها حيث تمثل هذه الأساليب الوسائل المفضلة، من قبل الأفراد في تناول المعلومات الخارجية من حيث استقبالها ومعالجتها، وتنظيمها، فهي تشير إلى الفروق الفردية في الكيفية التي يدرك بها الأفراد المواقف والحوادث الخارجية والطريقة التي يفكرون من خلالها يمثل هذه المواقف⁽³⁾

وبذلك يتخطى مفهوم الأساليب المعرفية للحدود التقليدية التي سادت في التصورات النظرية للشخصية، إلى آفاق أبعد، وأعمق حيث تعد النظرة إلى الشخصية من خلال هذا المفهوم نظرة كلية شاملة متكاملة تدخل فيها الجوانب المعرفية والانفعالية ومفهوم الذات وأساليب التكيف. فقد ثبت أن الجوانب المعرفية يمكن أن تتأثر بالجوانب الوجدانية والانفعالية بوجه عام، وبخصائص المفحوص التي تظهر في شكل أسلوب مميز له يتبعه في الأداء المعرفي بوجه خاص. الموهوبون، يمثلون أعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع، وبتقدم الحياة، وتطورها تتعقد أساليبها، وتزداد مشكلاتهم، وتختلف نوعيتها بحيث تستدعي مستويات عقلية مرتفعة لحل مثل هذه المشكلات.

مشكلة البحث:

ان الأسلوب المعرفي يرتبط بكثير من الأبعاد النفسية الأخرى في المجالات التربوية والمهنية ودراسة الشخصية.

وهذا الارتباط يحتم وجود علاقة بين هذه الأساليب وبين المتغيرات المختلفة لدى الأفراد، طلاباً كانوا أو أفراداً من المجتمع.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما علاقة الأساليب المعرفية للمتغيرات الديمغرافية لدى الطلاب بمدارس الموهوبين ؟.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث في جانبين الجانب النظري، والجانب التطبيقي.

الأهمية النظرية :

- 1- معرفة الاساليب المعرفية لدى الطلاب الموهوبين لأهميتها في فهم سلوكهم.
- 2- أهمية الفئة المستهدفة وهي شريحة مهمة يحتاجها المجتمع لتطوره و تقدمه.
- 3- تسلط الضوء على شريحة الموهوبين وتساعد المدرسين في كيفية التعامل معهم.

الأهمية التطبيقية:

1. يسعى البحث للوقوف على مدى الارتباط بين الأساليب المعرفية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلاب الموهوبين.
2. الكشف عن الأساليب المعرفية يساعد في توزيع الموهوبين على التخصصات الأكاديمية المناسبة لهم .
3. تساعد معرفة الأساليب المعرفية على توجيه الطلاب الموهوبين بطريقة تحقق التكيف السليم وفق أساليب تفكيرهم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى

1. معرفة السمات العامة للأساليب المعرفية لدى الموهوبين.
2. معرفة العلاقة بين كل من الأساليب المعرفية والنوع (ذكر/أنثى)
3. معرفة العلاقة بين كل من الأساليب المعرفية وتعليم الوالدين.

أسئلة الدراسة:

1. ما السمات المعرفية الأكثر انتشاراً لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي بولاية الخرطوم.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأساليب المعرفية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي ولاية الخرطوم.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب المعرفية تعزى لمتغير تعليم الأب والأم لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي بولاية الخرطوم.

فروض الدراسة:

- 4- توجد سمات معرفية أكثر انتشاراً لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي بولاية الخرطوم.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأساليب المعرفية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالصف الثالث.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب المعرفية تعزى لمتغير تعليم الأب و الأم لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي بولاية الخرطوم :

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: بعض السمات المعرفية والعلاقة بالعوامل الديموغرافية لدى الموهوبين بمدارس الموهوبة والتميز.
- الحدود المكانية: ولاية الخرطوم.
- الحدود الزمانية: 2017-2020م.

مصطلحات الدراسة:

الأساليب المعرفية:

اصطلاحاً:

ألوان الاداء المعرفي المفضلة لدى الفرد لتنظيم ما يدركه من حوله وأسلوبه في تنظيم خبراته وترميزه للمعلومات وتخزينها في الذاكرة.⁽⁴⁾

إجرائياً:

هي الدرجات الكلية التي يسجلها المستجيب على استبانة الأساليب المعرفية (الاستقلال عن المجال الإدراكي واستبانة تحمل وعدم تحمل الغموض واستبانة التأمل والاندفاع) .

مدارس الموهوبين: -

اصطلاحاً:

هي عبارة عن مدارس في الخرطوم وبحري وأم درمان يستوعب فيها التلاميذ والتلميذات الموهوبين وفق معايير محددة بواسطة خبراء في هذا المجال أنشئت في عام 2006 عن طريق الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين بالسودان.

إجرائياً: يقصد بهم مدارس الموهوبين الثلاث التي أجريت عليها الدراسة وهي مدرسة التجاني الماحي محلية الخرطوم، مدرسة محمد سيد حاج، محلية أم درمان ومدرسة عبد الله الطيب محلية بحري.

أولاً: الإطار النظري

الأساليب المعرفية:

تأتي أهمية الأساليب المعرفية في علم النفس من أنها تساهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد ليس فقط بالنسبة للأبعاد والمكونات المعرفية الإدراكية، بل الوجدانية الانفعالية كذلك، كما تأتي أهميتها كذلك من أنها تعبر عن الطريقة الأكثر تفضيلاً لدى الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط سواء كان معرفياً أو وجدانياً.

إن لفظ معرفي cognition بمعناه السيكولوجي يشي إلى العمليات التي تتناول المدخلات الحسية Sensory inputs من حيث التحول والاختزال والاكتشاف وغير ذلك من العمليات وهذا هو المجال العام الذي يدور في فلكه علم النفس المعرفي.⁽⁵⁾

والأساليب المعرفية بدورها تحدد فئة من مصادر الفروق الفردية أكثر اتساعاً وعمومية.⁽⁶⁾ ورغم ظهور عدة تفسيرات وتصورات وتصنيفات للأساليب المعرفية إلا أن مصطلح الأسلوب المعرفي cognitive style يعتبر إلى حدٍ ما من المصطلحات التي ظهرت حديثاً في علم النفس وخاصةً في مجال علم النفس المعرفي.⁽⁷⁾

وذكر الشرقاوي ان ان ريدير وينز (1998) قد حدد أن جذور الأساليب المعرفية تنبع من أربعة مصادر في علم النفس المعرفي وهي:

1. تطور مفهوم الإدراك حسب النظرية الجشتالية التي تر أن الفرد يرى الأمور بشكل كلي غير قابل للتجزئة.

2. الطريقة التي يتكيف بها الفرد مع المثيرات البيئية المختلفة بواسطة الضبط المعرفي، والعمليات المعرفية هما بغرض أسلوب محددة في التعامل مع المثيرات.
3. الصورة العقلية الذهنية المفضلة لدى الفرد في معالجة المعلومات الواردة إليه من مختلف المصادر والمثيرات وهذه كلها تعمل على توجيه نشاط الفرد المعرفي.
4. المكونات الشخصية وتربطها مع العمليات المعرفية وآليات المعالجة التي تتضمن كلها في تحديد أسلوب معرفي معين.

ويعتبر كيجان أن الأساليب المعرفية هي المسؤولة عن الفروق الفردية في عمليات الإدراك والتذكر والتفكير ويمكن اعتبارها الطريقة المميزة لدى الفرد من الفهم والإدراك لما يتعرض له من موضوعات في البيئة الخارجية وكيفية التعامل مع هذه الموضوعات.⁽⁸⁾

مكونات الأسلوب المعرفي:

إن الأسلوب المعرفي كغيره من المتغيرات النفسية كالاتجاهات يتكون من ثلاثة مكونات تحدد معاً أسلوب الفرد في التفكير وهي:⁽⁹⁾

1. المكون الانفعالي وينطوي على المشاعر التي تصاحب الفرد عند التعامل مع المواقف المختلفة.
2. المكون السلوكي: فيتعلق بالسلوكيات التي تصاحب الأسلوب المعرفي أو ما ينتج عنه.
3. المكون المعرفي ويتعلق بمعرفة الفرد ووعيه بأسلوبه المعرفي.⁽¹⁰⁾

ويعتبر (وتكن) من أكثر الباحثين المهتمين بدراسة الأساليب المعرفية يعتبر أن الأسلوب المعرفي عام أو بعد، يتداخل مع عدة مجالات في الشخصية، سواء المجال المعرفي بما فيه من عمليات، إدراك أو ما يتصل بالمجال الوجداني، وما يشمله من سمات الشخصية.⁽¹¹⁾

ويرى أجيونومي (Ogunyemi, 1973) بأنه تكوين عقلي معرفي، ومتضمن في الكثير العمليات المعرفية أو الانفعالية التي يتطلبها حل مشكلة ما.⁽²¹⁾

وذكر أيضاً أن الأسلوب يرتبط بعلاقات سلبية وإيجابية مع متغيرات عديدة مثل الدافعية، والذكاء، والنجاح الأكاديمي.

التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية:

من خلال الدراسات العديدة في مجال الأساليب المعرفية فقد تبين أن لها قدرة عالية في التنبؤ بسلوك الأفراد كما يمكن أن توفر فوائد تطبيقية عديدة وفي مجالات عدة منها:

- 1- التعليم: تفترض تباين الأساليب المعرفية تفضيلات إدراكية مختلفة للطلبة مما يعطي المعلم القدرة على تقديم المادة وإدارة الصف بطرائق تتلاءم وأساليب الطلبة المعرفية كما يمكن أن تقدم الأساليب شروط تعلم بإمكانها أن تعدل من أسلوب وطريقة أداء الأفراد وتعاملهم مع المعلومات وخاصة في المراحل العمرية الأولى وهذا بغية تنمية أساليبهم المعرفية وفق مستلزمات المواقف، وهذا لبناء الشخصية بناءً معرفياً متماسكاً. كما أنها يمكن أن تلعب دوراً في وضع المناهج.⁽³¹⁾
- 2- الشخصية: التعرف على سمات وخصائص الأفراد وطرق تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة من خلال الأساليب المعرفية المختلفة المفضلة لديهم.⁽⁴¹⁾

3- الاختيار المهني والأكاديمي حيث تساعد معرفة الأساليب على تحديد المهن والشخصيات التي تناسب كل أسلوب من الأساليب المعرفية التي يمتلكها الأفراد. وتعددت الدراسات والبحوث للأساليب المعرفية التي تناولت هذا الجانب وعلاقتها بالأساليب فقد أكد كل من (ويتكن) وقودان وسيناتو، حيث أثبتوا أن الأفراد الذين يميلون إلى أسلوب الاعتماد على المجال يميلون إلى مهنة التدريب، كما أشار الشراقوي: أن المستقلين عن المجال يميلون إلى المجالات التربوية التي تتميز بالتحليل والتجريد والموضوعية ويميل المعتمدون على المجال إلى المجالات التربوية التي تتميز بالنواحي الشخصية غير التحليلية. كما أن أسلوب تحمل الغموض يناسب المهن التي تتطلب التعامل مع الأحداث الغامضة كأفراد المباحث الجنائية.⁽⁵¹⁾

4- الإرشاد النفسي تساعد معرفة الأساليب على توجيه الأفراد بطريقة تحقق التكيف السليم وفق تفكيرهم⁽⁶¹⁾.

الدراسات السابقة:

هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الأساليب المعرفية لدى الموهوبين وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات

دراسة أبو سيف (2001) بعنوان دراسة بعض الأساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي. هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاعتماد، الاستقلال الإدراكي، التروي، الاندفاع المعرفي). استخدمت الدراسة اختبار الأشكال المتضمنة ، إعداد وتكن وآخرين ، واختبار التأمل والتروي المعرفي إعداد عبد المقصود. تكونت عينة الدراسة من (420). أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط بين الأساليب المعرفية ومتغيرات الشخصية لدى طلاب الأقسام العلمية والأدبية. ووجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الأداء على اختبار التروي المعرفي لصالح الإناث⁽⁷¹⁾.

دراسة عبله (2002م): بعنوان : التحصيل الدراسي وعلاقته بأسلوب (التروي/ الاندفاع) عند مستويات مختلفة من القلق والذكاء لدى طالبات المرحلة الثانوية.

هدفت إلى دراسة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات لدى اتباعهن أسلوباً معرفياً معيناً (التروي/ الاندفاع) عند مستوى قلق معين ومستوى ذكاء معين. تكونت عينة الدراسة من (384) طالبة. واستخدمت مقياس تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد الفرماوي ومقياس الذكاء من إعداد خيرى. أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المندفعات والطالبات المترويات في التحصيل الدراسي كما وضحت نتائج الدراسة أيضاً أن الطالبات المترويات في المستوى الأعلى من الذكاء أفضل تحصيلاً من الطالبات المندفعات في نفس المستوى الأعلى من الذكاء يؤدي إلى أحسن أداء⁽⁸¹⁾.

(3) دراسة الخليفة (2003م):عنوان الدراسة: العلاقة بين الأسلوب المعرفي والذكاء والتحصيل الدراسي.

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال) عن المجال الإدراكي والذكاء والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني. واستخدمت

اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) والذي أعده (وتكن) ونقله إلى العربية الشرقاوي والخضري. واختبار القدرات العقلية والذي أعده إلى العربية أحمد زكي صالح. أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاستقلال الإدراكي والذكاء المتبلور كما يقيسه اختبار الذكاء. وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاستقلال الإدراكي والذكاء كما يقيسه اختبار القدرة اللفظية. ووجود ارتباط بين الأسلوب المعرفي والقدرة والإدراك المكاني⁽⁹¹⁾.

(4) دراسة نايتفيلد وبوسما (Nietfeld & Bosma, 2003):

عنوان الدراسة: اختبار التنظيم الذاتي لأسلوب (التروي/ الاندفاع) في أداء المهام الأكاديمية. هدفت إلى اختبار الأسلوب المعرفي الإدراكي (التروي/ الاندفاع) ضمن بيئة يحاول فيها المتعلمون وضع تنظيم ذاتي لنمط استجاباتهم في المهام الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (226) من صفوف الخريجين في كليتي التربية وقسم إدارة الأعمال في جامعة ميد وسترن الكبرى (Large Midwestern):

بالإضافة إلى الطلاب الذين سبقوا أن تخرجوا في الجامعة وأيضاً شملت الدراسة أفراداً لا ينتمون إلى الجامعة كقاعدة غير رسمية للدراسة. واستخدمت مقياس غيزنك للشخصية ومقياس السرعة مقابل الدقة بالتناوب (SAT Speed accuracy trade of). بعد ذلك تمت مقارنة هذه الدرجات مع المهام والظروف المحيطة والتقارير الذاتية لمقاييس الاندفاعية والتروي ومتغيرات الشخصية. أهم ما توصلت إليه الدراسة أسفرت عن ارتباط إيجابي معتدل لأساليب الاستجابة من خلال المهام الأكاديمية المعطاة، لا يتبنى الأفراد أنماط استجابة متطرفة (متروي/ مندفع) بل أظهروا مرونة في تنظيم أنماط استجاباتهم عندما يطلب منهم أن يستجيبوا بسرعة أو دقة. كما أن الأسلوب التأملي (التروي) في كل المهام الإدراكية والتقارير الذاتي للسلوك تعود بشكل ملحوظ إلى التوافق⁽⁹²⁾.

(5) دراسة لاجور وشور (Lajore, & Shore, 2004) :

عنوان الدراسة: أسلوب الاندفاع ومعامل الذكاء المرتفع الهدف من الدراسة الكشف عن أسلوب الاندفاع وعلاقته بالذكاء. تكونت عينة الدراسة من (52) طالباً من مرتفعي الذكاء. أهم ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فروق دالة في متوسط الذكاء بين المجموعات التالية: دقيق بطيء (متأملين) غير دقيق سريع (مندفعين) وغير دقيق بطيء⁽¹²⁾.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية. المنهج الوصفي هو استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر بغرض تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى⁽²²⁾.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، والبالغ عددهم (81) طالبا وطالبة (44) ذكور و (37) إناث، موزعين على ثلاث مدارس؛ مدرسة التجاني الماحي محلية الخرطوم، مدرسة محمد سيد حاج، محلية أم درمان ومدرسة عبد الله الطيب محلية بحري.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة الكلية.
وصف العينة:

جدول (رقم1) توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	44	54.3%
أنثى	37	45.7%
المجموع	81	100%

يوضح الجدول أعلاه أن عينة البحث بلغ حجمها 81 فرداً ضمت كل من الجنسين ذكور وإناث حيث بلغت نسبة الذكور (44 فرداً) أكثر من الإناث حيث بلغت 37.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	العدد	النسبة
جامعي	24	29.6%
فوق الجامعي	44	54.4%
دون ذلك	13	16%
المجموع	81	100%

الجدول أعلاه يمثل توزيع الآباء لأفراد العينة حسب مستوى التعليم للآباء حيث كانت نسبة فوق الجامعي 44 فرداً يليها الجامعي 24 فرداً وأخيراً دون الجامعي 13 فرداً

جدول (رقم4) توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	النسبة
جامعي	43	53.1%
فوق الجامعي	23	28.4%
دون ذلك	15	18.5%
المجموع	81	100%

الجدول أعلاه يبين توزيع أمهات الموهوبين أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث يظهر فيه أعلى التعليم الجامعي 43 يليه فوق الجامعي 23 وأخيراً دون ذلك 15

أدوات الدراسة:

قام الباحثان باستخدام أربع أدوات للدراسة

أدوات الأساليب المعرفية: شملت

- 1- استبانة الاستقلال عن المجال الإداري (للحباشنة، 2001م) تعديل الباحثين وتقنين الباحثين.
- 2- مقياس التأمل والاندفاع (محمد عياش، تقنين وتعديل الباحثين).
- 3- اختبار بودنر تحمل وعدم تحمل الغموض.

صدق المقياس: الصدق الظاهري

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين
الأداة الثانية استبانة الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي: تم الاستعانة بمقياس الاستقلال
على المجال بالصورة اللفظية المكون من (20) فقرة تم إعداده من قبل الحبشانة (2001م)
حيث وضعت الفقرة الرئيسية يقابلها بديلان يمثل البديل الأول الاعتماد شبه التام، والبديل
الثاني الاستقلالية شبه التامة حيث اختيرت من المواقف الدراسية مع ما يتناسب مع مرحلة
الطلاب وقد استعانت الباحثان بمقاييس سابقة تناولت الأسلوب المعرفي الاستقلال والاعتماد على
المجال الإدراكي، مقاييس المؤشر والإطار، مقاييس تعديل الجسمين واختبار الأشكال المتضمنة الصورة
الجمعية والدرجة الأعلى تدل على الاستقلال.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بنصائحهم
في إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات كذلك من أجل التحقق من صدق الأداة .
مقياس بودنر - لتحمل الغموض:

وصف المقياس:

يستخدم هذا المقياس لقياس بعدي تحمل الغموض مقابل عدم تحمل الغموض وقد
صمم هذا المقياس (بودنر 1962) والمقياس يتكون من (23) فقرة، ويختار المفحوص في إجابهته
بين ثلاثة بدائل وهي (دائماً، أحياناً، لا يحدث) والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على تحمل
الغموض.

ثبات المقياس:

استخدم بودنر طريقة إعادة التطبيق في حسابه ثبات المقياس بفترة زمنية فاصلة مدتها
(أسبوعان) وذلك على عينة تكونت من (50) طالباً وبلغ معامل الثبات (0.85) وهي قيمة دالة
عند مستوى (0.01).

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في
جامعات مختلفة من ذوي الاختصاص وتم الأخذ بنصائحهم في الإضافة أو التعديل.

- الأسلوب الإحصائي لتحليل وتفسير البيانات:

- اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة اختبار (ت)، حيث يتم عن طريق الوسط الحسابي معرفة
اتجاه إجابات أفراد العينة، وعن طريق اختبار (ت) يتم التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين
الوسط المحسوب من إجابات أفراد العينة والوسط المحكي (3).
- استخدام اختبار ت T-test:
- لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين درجة الموافقة وعدم الموافقة في استجابات أفراد العينة
استخدمت الباحثتان اختبار ت حيث يتم مقارنة الوسط المحسوب من خلال إجابات أفراد العينة مع
الوسط المحكي (3)

- كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث.
- واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق حسب متغير مستوى تعليم الوالدين.
- واستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقات الارتباطية والدلالة الإحصائية لها.

عرض ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى: توجد سمات معرفية أكثر انتشاراً لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي

بولاية الخرطوم

للتحقق من الفرضية قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) للمتوسطات التي تمثل السمات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين، وهي الاندفاع مقابل التروي، والاستقلالية، وتحمل الغموض. وقد تم تفصيل كل من هذه السمات على حدة:

أولاً: التأمل/الاندفاع:

جدول (5) اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة اتجاه إجابات أفراد العينة في مقياس التأمل الاندفاع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المحكي	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1.60	0.11	1.5	7.79	80	0.00	دالة

من الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 1.60 وهو أكبر من الوسط المحكي، حيث إن قيمة (ت) موجبة الإشارة 7.79، والقيمة الاحتمالية المقابلة لها تبين وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05). تحقيقاً للهدف الأول من البحث الحالي والذي ينص على وجود سمات أكثر انتشاراً تستنتج الباحثان أن السمة الأكثر انتشاراً لدى الطلاب الموهوبين هي التأمل (التروي) عكس الاندفاع، وذلك يعني الميل في تأمل البدائل قبل إصدار الأحكام خشية الوقوع في الأخطاء وقد ذكر (الخولي) أن أصحاب المفاهيم التحليلية أكثر ميلاً إلى تأخير الأحكام التحليلية وفي دراسات (روليتروجنر) أن الفرد المتروي يكون تحليلياً يقسم المثيرات إلى مكوناتها ويتأمل في مجموعة الحلول بينما الفرد المندفع غير تحليلي يستجيب بسرعة ويسلك سلوك المحاولة والأخطاء بدون التأمل في الحلول البديلة وهي نتيجة تنسجم مع خصائص الموهوبين الذين يتمتعون بمهارات عالية في التأمل (التروي) في مجال التفكير وهي خصائص تعني أن أفرادها يتمتعون بمجالات عالية في التفكير الناقد التأملي، وعدم الوقوع في الأخطاء، كما أنه أحد أساليب الاتجاه التحليلي أو الشمولي الذي يجعل أصحابه، يرتكبون أقل عدد من الأخطاء، والتأمل يعني طريقة الفرد المميز في تناول المعلومات سواء في استقباله أو الأدلاء بها، والتعامل المميز مع المواقف وهي التأمل في الموقف حتى لا يقع أصحابه في الأخطاء على عكس المندفعين الذين يستجيبون للمثيرات دون التأمل في البدائل مما يجعلهم عرضة للأخطاء واتفقت هذه النتيجة في جزئية مع دراسة (عبله الصغير)، حيث توصلت إلى أن الطلاب المتأملين (المتروين) أعلى ذكاءً من المندفعين.

وفي دراسة (الزيات) توصل فيها أن المتروين أكثر تفضيلاً من المندفعين للأعمال الميكانيكية

والهندسية وهي مميزات الموهبين.

مما يستنتج تمتع أفراد العينة على مستوى عالٍ من التروي

ثانياً: الاستقلال عن المجال:

جدول (6) اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة اتجاه إجابات أفراد العينة في مقياس الاستقلال عن المجال

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المحكي	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1.65	0.13	1.5	10.32	80	0.00	غير دالة

من الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 1.65 وهو أكبر من الوسط المحكي، حيث أن قيمة (ت) موجبة الإشارة 10.32، والقيمة الاحتمالية المقابلة لها 0.00 تبين وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

تبين النتيجة أن الاتجاه نحو الاستقلال عن الآخرين مرتفع لدى الموهوبين بولاية الخرطوم، وهو أسلوب يدل على تمتع الفرد بحل المشكلات من خلال الموقف وإعادة بنائه وتنظيمه، والميل إلى العزلة عن الآخرين والتمركز حول الذات، والطموح العالي وتفضيل الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي وفي الاتجاه المقابل نجد المعتمد أقل طموحاً وتمركزاً حول الذات والميل للأعمال الإنسانية والاجتماعية وتفضيل المهنة ذات العمل الجماعي ويرى الشراوي أن الأشخاص المعتمدين يكونون أكثر حساسية إلى الدلالات والألمعيات الاجتماعية الصادرة عن الآخرين، بينما لا يهتم المستقلون عن المجال المواقف غير الاجتماعية التي تتميز بالوحدة والعزلة على عكس المعتمدين الذين يهتمون بالأشخاص والتواجد معهم فان اهتمامات المستقلين تتركز بدرجة أكبر على معالجة الأفكار والمبادئ المجردة، ووفق الدراسات أن طلاب وطالبات التخصصات العلمية أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من طلاب وطالبات التخصصات الانسانية، وعلى ضوء هذه النتيجة يرى الباحثان أنها تتفق تماماً مع خصائص الموهوبين، وهذه النتيجة تتوافق مع أفراد العينة حيث إنهم من الموهبين الذين يتصفون بخصائص أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي.

ثالثاً: تحمل الغموض:

جدول (7) اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة اتجاه إجابات أفراد العينة في مقياس تحمل/عدم تحمل الغموض

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المحكي	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
2.13	0.21	2	6.10	80	0.00	دالة

من الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 2.13 وهو أقل من المتوسط المحكي، حيث إن قيمة (ت) سالبة الإشارة 6.10، والقيمة الاحتمالية المقابلة لها 0.00 تبين وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

تحقيقاً للهدف من البحث الحالي الذي ينص على قياس الأسلوب المعرفي وتحمل وعدم تحمل الغموض لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس الموهوبين فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس تحمل و عدم تحمل الغموض المكون من 23 فقرة . ومما يستنتج تمتع أفراد العينة على مستوى جيد من آليات التوافق والتكيف مع الخبرات الجديدة ، وإذا ما استندنا إلى توصيف جوردن البرت لمتغير تحمل الغموض بأنه (نمط شخصية) ، فإنه يمكننا القول بأن أفراد العينة يمتازون بنمط يتوافق مع المواقف الغامضة ولديهم أسلوب للحياة قادراً على التعايش مع الغموض وتحمله. وبما أن الاتجاه نحو تحمل الغموض أعلى من عدم تحمل الغموض، وما يستنتج من هذه النتيجة تمتع الموهوبين بولاية الخرطوم بقدر عالٍ من تحمل الغموض، وفق محتويات المواقف اللفظية التي احتواها المقياس المطبق ، وإذا ما استندنا إلى توصيف (وينفر) بأن الإبداع والتميز والموهبة هي الانجذاب نحو التعقيد والأشياء الغامضة غير المألوفة وأشار (جروان) أن الخصائص الشخصية الأقل تكراراً في المراجع المتخصصة تحمل الغموض. ويرى الباحثان أن تحمل الغموض المعرفي يتماشى مع الموهبة لما له من خاصية حب الاستطلاع، وتفتح الذهن والانجذاب نحو تعقيد الأشياء غير المألوفة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسات بودنر لتحمل الغموض.

وللإجابة على سؤال الفرضية الأولى توجد سمات معرفية أكثر انتشاراً لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني ثانوي بولاية الخرطوم. ومن خلال الجداول الثلاثة لاختبار الأساليب المعرفية الأكثر انتشاراً نجد تحمل الغموض أعلى الأساليب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.13) ويعزي الباحثان ارتفاع تحمل الغموض بين الموهوبين إلى أن محيط الموهوبين يحتوي على مواقف متشابهة، وربما غير مألوفة، أسهمت في إكسابهم مهارات وخبرات التفاعل مع المواقف الغامضة يليه أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.65) وهو أكثر الأساليب الذي يمكن أن يتأثر بالتنشئة الاجتماعية فالمواقفة والإذعان لمطالب السلطة الوالدية والهيمنة الأسرية تلغي الخبرة الذاتية للفرد وترغمه على المسابرة الاجتماعية، كما تحد من استقلالية الفرد وتشجعه على الاستعانة بالمراجع الخارجية، والنماذج الجاهزة، وهذا ما يجعله أقل قدرة على المقاومة. وبالعكس وارتفاع هذا الأسلوب يدل على تمتع أفراد العينة ببيئة أسرية مشجعة، نلاحظ ذلك من خلال تعليم الأيوين للموهوبين فثلث العينة تتمتع بتعليم جامعي وفوق الجامعي. فالمتعلم على المجال يستند الى العوامل الخارجية في نشاطه، على عكس المستقل الذي يستند على العوامل الذاتية الداخلية كما أنه يكون أكثر طموحاً. وينشغل المستقلون عن المجال الإدراكي بدرجة أكبر في الاعمال الفردية ولانشطة المعرفية.

وتتفق نتيجة تمتع أفراد العينة الموهوبين بأسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي مع دراسات الشرقاوي بوجود علاقة ايجابية بين درجات الاستقلال عن المجال الإدراكي ودرجات الميول المهنية للأفراد المنخرطين في مهن ذات الطابع العلمي والتقني مثل الرياضيات ، الهندسة ، العلوم ،

والمواقف الغامضة التي توجد عند الموهوبين وتميزهم عن غيرهم . يليه الاندفاع والتروي بمتوسلي حساي (1.6) وهو أحد أساليب الاتجاه التحليلي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاجان زملاؤه) حيث توصلت إلى أن أفراد العينة يتمتعون بأسلوب التحليل الذي اهلهم لمقياس الموهبة التي خضع لها أفراد العينة مما يجعل هذه النتيجة تتوافق مع دراسته (كاجان وزملاؤه) فالمتروى أكثر استعداداً لتركيز انتباه على المثيرات، فهم أكثر انخفاضاً في شروء الذهن وفي تشتت الانتباه على عكس المندفع وعلى ضوء ذلك ذكر (الخولي 2000) ان المتروين يكونون أكثر مرونة من المندفعين في أداء المهام التي تتميز بالسرعة والدقة⁽³²⁾.

كما يمكن استنتاج العلاقة بين الأساليب مع بعضها البعض اسلوب الاستقلال تحليلي، واسلوب التروي يلتقى أيضاً مع اسلوب الاستقلال بالتحليل والشمولية واسلوب تحمل الغموض بتفتح الذهن، بأنها متداخلة ويمكن ان نتنبأ بان الفرد اذا تمتع بأسلوب الاستقلال مثلاً يمكن ان يكون متروياً ويتحمل الغموض.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأساليب المعرفية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالصف الثالث بولاية الخرطوم .

جدول (8) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق حسب النوع (ذكر/أنثى)

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحساي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	
التروي	ذكر	44	1.60	0.11	0.84	0.40	لا توجد فروق
	أنثى	37	1.58	0.11			
الاستقلال	ذكر	44	1.66	0.13	0.53	0.59	لا توجد فروق
	أنثى	37	1.64	0.13			
تحمل الغموض	ذكر	44	2.14	0.20	-0.04	0.97	لا توجد فروق
	أنثى	37	2.14	0.21			
	أنثى	37	2.04	0.28			

من الجدول يُلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار (ت) لجميع المتغيرات أكبر من 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الأساليب المعرفية (التأمل - الاستقلال - تحمل الغموض) يعزى الباحثان هذه النتيجة إلى البيئة والتنشئة الاجتماعية، فأكثر الآباء مستواهم التعليمي فوق الجامعي، حيث إن الآباء المتعلمين يهيئون لأبنائهم الفرص المناسبة لاكتساب الخبرات وحل المشكلات، فالمحيط الاجتماعي المتشابه بين الجنسين التي يشبعها المحيط الاجتماعي بمؤسساته المختلفة، وخلال مراحل الحياة المختلفة في التشجيع على الإنجاز، والنمو المعرفي السليم لكلا الجنسين فضلاً عن عدم التباين بين المثيرات العرفية والثقافية لمحيط مدارس الموهوبين حيث يتلقى الذكور والإناث المادة المعرفية المودة.

ويرى الباحثان أيضاً أن هذا يكسب الأفراد تفضيلات ثابتة في استقبال وتوجيه المعلومات. كما أن العوامل الثقافية المصدر الرئيسى للفروق بين الجنسين فمن المعروف أن ثقافتنا المعاصرة في تحديدها للدور الجنس لكل من الذكر والانثى، تميل إلى ادالة الفروق بينهم .
الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاساليب المعرفية وتعزى لمتغير تعليم الاب و الأم لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثالث ثانوي بولاية الخرطوم:

جدول (10) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق حسب مستوى تعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التروي	بين المجموعات	0.01	2.00	0.01	0.48	0.62	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	0.96	78.00	0.01			
	المجموع	0.98	80.00				
الاستقلال	بين المجموعات	0.06	2.00	0.03	1.88	0.16	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	1.34	78.00	0.02			
	المجموع	1.40	80.00				
تحمل الغموض	بين المجموعات	0.00	2.00	0.00	0.04	0.96	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	3.37	78.00	0.04			
	المجموع	3.38	80.00				
	داخل المجموعات	6.93	78.00	0.09			
	المجموع	6.94	80.00				

جدول (11) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق حسب مستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التروي	بين المجموعات	0.01	2.00	0.01	0.53	0.59	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	0.96	78.00	0.01			
	المجموع	0.98	80.00				
الاستقلال	بين المجموعات	0.01	2.00	0.00	0.26	0.77	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	1.39	78.00	0.02			
	المجموع	1.40	80.00				
تحمل الغموض	بين المجموعات	0.05	2.00	0.02	0.58	0.56	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	3.33	78.00	0.04			
	المجموع	3.38	80.00				
	داخل المجموعات	6.81	78.00	0.09			
	المجموع	6.94	80.00				

من خلال التحليل وجد الباحثان أن تعليم الأبوين لم يكن له تأثير على الأساليب، حيث أن القيم الاحتمالية لجميع المتغيرات الواردة في لجدول أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05). وعلى عكس ما افترض الباحثان لم يكن لتعليم الابوين اى دلالة احصائية فى الاساليب المعرفية لدى افراد العينة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن دور الأبوين في أسلوب التنشئة الاجتماعية لدى الموهوبين غير مؤثر أو لم يكن له أثر وربما يعود ذلك إلى سيطرة العادات والقيم التي يعيش من خلالها الوالدين من المستويات التعليمية المختلفة. والأساليب المعرفية تمثل تفضيلات الفرد المعرفية بمعنى أنها تمثل أشكال الأداء المفضلة لدى الفرد والمميزة له في تصوره وإدراكه وتنظيمه، واستدعاء المعلومات مما يجعلها لا تتأثر بتعليم الوالدين. بالنسبة لتعليم الأب أو تعليم الأم كما أنه يتصف بصفة الثبات النسبي لدى الفرد .

رابعاً : النتائج والتوصيات النتائج:

أهم النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة في المجال الميداني:

1. بعض الأساليب المعرفية منتشرة بين الموهوبين بنسب متفاوتة .
2. الأساليب المعرفية لا تتأثر بعامل النوع ذكور أو إناث .
3. الأساليب المعرفية لا تتأثر بعامل تعليم الوالدين .

التوصيات: يوصي الباحثان بالآتي:

1. إجراء مزيد من الأبحاث و الدراسات للتعرف على الأساليب المعرفية المتبعة لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة .
2. إجراء أبحاث ودراسات تجريبية لبحث إمكانية تعديل الأساليب المعرفية واستبدالها بأخرى تساهم في تنمية الشخصية.
3. زج الطلبة في نشاطات وخبرات تحمل في طياتها الكثير من الغموض والأساليب غير المألوفة من أجل تشجيعهم على التعامل مع المواقف الغامضة بوصفها أرضيات و مثيرات للإبداع.
4. مراعاة تضمين الأساليب المعرفية في المناهج التربوية المختلفة لدى جميع المراحل التعليمية.

المصادر والمراجع

- (1) راشد الكثيري، ومحمد النذير، « التفكير، ماهيته- أبعاده - أنواعه- أهميته » المؤتمر الثاني عشر: مناهج التعليم وتنمية التفكير (25-26 يوليو 2000م)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، ص 11-33..
- (2) وداد أحمد كاظم : الأسلوب المعرفي (التجريد - العيانة) وعلاقتها بالإيهام البصري في التصميم الخزفي لطلبة كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2003 م ، ص 102.
- (3) زغلول رافع ، عماد عبد الرحيم ، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2003 م ، ص 2.
- (4) العتوم عدنان يوسف (2007م)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2007، ص 319
- (5) الفرماوي حمدي ، اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 2009، ص 3
- (6) أبو حطب ، فؤاد ، القدرات العقلية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2011، ص 739
- (7) الشرفاوي أنور ، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ، 2000، ص 227
- (8) الشرفاوي أنور ، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر ، 2003، ص 231
- (9) Rayner, K. (1998). Eye movements in reading and information processing: 20 years of research. Psychological Bulletin, 124, 372-422.
- (10) العتوم عدنان يوسف ، علم النفس المعرفين دار المسيرة عمان ، 2012، ص 320
- (11) الشرفاوي، مرجع سابق، 2003، ص 232.
- (12) العتوم، مرجع سابق، 2012، ص 320
- (13) الزياد فتحى مصطفى ، علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات، ج2، دار النشر للجامعات، مصر ، 2001م ، ص 88
- (14) النور أمل بدري ، دراسة علاقة القدرة على التفكير الإبداعي ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، رسالة دكتوراه، 2005م ، ص 32
- (15) الشرفاوي ، مرجع سابق، 2003، ص 229
- (16) جروان فتحى ، تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، العين، 2011م ، ص 103.
- (17) سيف سعيد السويدي ، دراسة بعض الأساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي وبعض متغيرات الشخصية، مجلة علم النفس ، 2001م ، العدد 155، المجلد 23 ، ص 63
- (18) عبلة محمد الجابر مرتضى ، التحصيل الدراسي وعلاقته بأسلوب (التروي / الاندفاع) عند مستويات مختلفة من القلق والذكاء لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2002م.
- (19) حسن الخليفة، وفاء محمود نصار، العلاقة بين الأسلوب المعرفي والذكاء والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر ، 2003م .
- (20) Nietfeld, J. and Bosma, A. (2003) Examining the self-regulation of impulsive and reflective response styles on academic tasks, Journal of Research in Personality, vol. 32 on 3 PP. 118.
- (21) Lovejoy Mary: School Superintendents and the relationship between gender and levels of social intelligence (P.H.D.: Indiana State University 2008.
- (22) نبيل رفيق محمد إبراهيم العزاوي، امال أحمد محمد كندرجي ، قياس الخوف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية، 2004 م ، ص 97
- (23) صلاح الدين بخيت ، أساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين في مشروع طائر السمير في السودان، أوراق العمل المقدمة للمؤتمر العملي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، (2005م).